

مقدمة

عزيزي الدارس...

تحتل اللغة الفرنسية اليوم مكانة لا بأس بها في محيط اللغات المعاصرة، وهذه المكانة في ازدياد مستمر يوماً بعد يوم، ونعرض لك عزيزي القارئ واحدة من خطوات هذا الازدياد؛ كتاباً خاصاً يتحدث عن صناعة الترجمة وكيفية التفقه في هذا العلم، ولقد وُضع المنهج والمحتوى العلمي على أساس علمي منهجي سليم يراعي التقدم ما بين بدايه الكتاب حتى نهايته حتى يكون في مستوى فهمي جيد.

ويحتوي العمل على مبادئ الترجمة والقواعد المتعارف عليها في هذا العلم بطريقة من العرض تتدرج في الصعوبة والحجم لتنتهي بالدارس إلى مستوى مرغوب فيه يضمن له مستوى جديراً بالاحترام والتقدير من قبل المتخصصين بعلم الترجمة.

في بداية العمل قدمت جزءاً كاملاً يشتمل على معنى الترجمة، وكيفية صناعة هذا العلم، وبعض القواعد العامة التي تحكم الاشتقاقات اللغوية والفروق اللفظية في هذا العلم.

جدير بالذكر أن هذا الكتاب الجامع جاء حصيلة مجهود مضمّن من جمع وترجمة للمادة العلمية والقيام بأعمال التخصيب اللغوي على مدار سنوات، بعد جهد دؤوب وعمل متواصل من المطابقة اللفظية للتعبيرات والاصطلاحات اللغوية الموجودة بالكتاب لضمان تطابقها لما هو قائم عند أرباب اللغة الفرنسية أنفسهم، فضلاً عن المراجعة الإملائية والتنضيد والإخراج، فهو حصيلة للمشوار اللغوي ضمن مكتبة أطلس لتعليم الفرنسية، ولا يحسن القارئ العزيز أن هذا العمل قد وصله بيسر وسهولة، فقد استغرق من الوقت سنوات عديدة.

ونظراً لحاجة الدارسين الماسة والرغبة في إتقان اللغة الفرنسية كلغة ثانية جاءت فكرة هذا الكتاب.

نرجو من الله أن تعم فائدته على دارسي اللغة الفرنسية.

وفقنا لله، وإياكم